الا ليت شعري هل اتاكم على النوى ∗ تصافي نزار بينها واصطحابها
لقد دفنت تلك الحقود وطفئت ∗ لواقح غل في الصدور والتهابها
واضحت بحمد الله لا الشر بينها ∗ مداك ولا تدنى لسوء ذيابها
ولا الخاين الخب الماذق عندها ∗ مطاعا فيخشى صدعها وانشعابها
وجلا عن البحرين يوم ابن احمد ∗ صواعق شر قد تدلى سحابها
وقد رجفت بالقوم رجفا وزلزلت ∗ وماجت بمن فيها وجلت انقلابها
وذاك بسامي همة عبدلية ∗ اناف على هادي الثريا وثابها
فمن عيص ابرهيم تنمي فروعها ∗ ومن بحر عبد الله يجري عبابها
ملوك نزار قبل عاد وتبع ∗ وكعبتها منها اليها مثابها
ومما شجاني يا ال قومي وعبرتي ∗ لذي كل حين لا يجف انسكابها
تصاغي املاك ابوها اذا اعتزت ∗ ابي وابي حين اعتزى نصابها
ابى ان يلم الدهر فيما يلمها ∗ عصا منها او ان يرجى اغتيابها
اطاعت مقالا لا لعادي غرها ∗ تملقها في لفظها واختلابها
ولو قبلت نصحي واصغت لدعوتي ∗ وانجح فاني دعوة مستجابها
لداويت كلماها وابرأت داءها ∗ فلم يتحلم بعد صلح ارابها

وقدت

١٥

وقدنا الى الليث السبندي ولم نثم ∗ على الغمر حتى يصحب الغيل لابها
ولكن لامر احرزوني وقد تموا ∗ زعانف لا تنهى العدو احتسابها
فيا صفقة الخسران فيما تبدلوا ∗ وهل يتساوى تبرها وترابها
وهل قيست خيل العراب بعانة ∗ كلادنة لا يلحق الضب جابها
لذا طمعت فينا البلايا واصبحت ∗ تهر علينا كالشرات كلابها
وشالت لنا اذنابها مقلحرة ∗ وعهدي بها تسطو عليها ذيابها
الا يا لقومي من ربيعة فتكة ∗ تغادر نوكى القوم صفرا وطابها
فما غرلا فاتك ذو عرين سمية ∗ جريء على اللبر لا يصرف نابها
فاقتل داء في الشرار اصطفاؤها ∗ واشفى دواء العنها واجتنابها

وقال ايضا في الامير محمد بن الحسين بن احمد بن ابي سنان بن محمد بن الفضل بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد العيوني في سنة تسع وتسعين وخمسمائة

منال العلى بالمرهفات القواضب ∗ وسمر العوالي والعتاق الشوازب
وطعن اذا ما النقع ثار واقبلت ∗ بنو الحرب امثال الجمال المصاعب
وضرب يبين الهام عن كل ماجد ∗ على الهول مقدام كريم المناسب

Copyright © King Saud University